حروف الدالة على زيادة المعنى من باب الافعلال

لما تقرر ان زيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى و
استدل المصنف على ان هذا الباب للمبالغة و
على انه ابلغ من باب الافعلال بدليل انك تقول
لانه يقال حمر زيد اذا كان له حمرة في الجملة وانما
ذكره هذا يصح المبالغة في احمر ويقال احمر زيد
اذا كان له حمرة مبالغة ويقال احمار زيد من هذا
الباب اذا كان له حمرة زيادة مبالغة فدل ذلك
على ان هذا الباب ابلغ من باب الافعلال واعلم ان
هذا الباب يجئ غالبا من الالوان والعيوب كباب
الافعلال وقد يكون لغيرهما كانهار الليل اذا اتصف
والاكثر ليقصد عروض المعنى في احمار ولزومه في
احمر وقد يكون الامر بالعكس فمن قصد اللزوم
في الاول قوله تعالى في وصف الجنتين مدهامتان
وقصد العروض في الثاني قولك اصفر وجهه وجلا
واحمر خجلا ذكره ده ده خليفة ولما فرغ المصنف عن
بيان الثلاثي المجرد وما زيد عليه من غير الالحاق

شرع

شرع في بيان الرباعي المجرد واخر بيان الملحقات
لتوقفه على بيان الملحق به فقال وباب واحد منها
اي من الابواب الخمسة والثلثين للرباعي المجرد
وهو ما كان فيه المفرد المذكر الغائب على اربعة
احرف اصول وقوله وهو باب واحد مما لا حاجة
اليه كما لا يخفى فان قلت ما وجه الحصر في الواحد
وهو يتصور ان يكون ثمانية واربعين بابا اذ يمكن
في الفاء حركات ثلاثة وفي العين اربعة حالات مختصا
فيحصل بضرب الثلثة في الاربعة اثنى عشر ويتصور في
اللام الاولى ايضا اربعة حالات فبضرب الاربعة
في اثنى عشر يحصل ثمانية واربعون قلت لفاء في
الماضي لا يكون الا مفتوحا وكذا اللام الثانية لكونه
مبنيا على الفتح ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقاء
الساكنين في نحو دخرجت ودجرجن فحركوها بالفتح
لخفتها واسكن العين لثلا يلزم توالي اربع حركات
في كلمة واحدة والحاصل ان الفعل لما كان ثقيلا لم
يجوز وا زيادة حروفه على الثلاثة الا بالالتزام سكون الحركة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)